

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وهذه نسخته فيما ذكر صاحب العقد .

هذا كتاب كتبه عبد ا بن هارون الرشيد أمير المؤمنين بيده لعلي بن موسى بن جعفر ولي عهده .

أما بعد فإن ا D اصطفى الإسلام ديناً واصطفى له من عباده رسلاً دالين عليه وهادين إليه يبشر أولهم بآخريهم ويصدق تاليهم ماضيهم حتى انتهت نبوة ا إلى محمد على فترة من الرسل ودروس من العلم وانقطاع من الوحي واقترب من الساعة فختم ا به النبيين وجعله شاهداً لهم ومهيماً عليهم وأنزل عليه كتابه العزيز الذي (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد) فأحل وحرم ووعد وأوعد وحذر واندذر وأمر به ونهى عنه لتكون له الحجة البالغة على خلقه و (ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وإن ا لسميع علیم) فبلغ عن ا رسالته ودعا إلى سبيله بما أمره به من الحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن ثم بالجهاد والغلبة حتى قبضه